

شرح منظومة القواعد الفقهية - الدرس رقم 3 - البيت 7

مشهور بن حسن آل سلمان

الحق - 00:00:00

وجميع الاشياء فرق بالنعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلاة على الرسول القرشي الختمي واله وصحبه الابرار الحائزين مراتب الفخاري. واله وصحبه الابرار. الحائزين مراتب اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل الشك عنك والدارن ويكشف

قلوبي ويوصل العبد الى المطلوب. فاحرص على فهمك للقواعد. جمعت المسائل نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:50

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد بدأ الناظم رحمه الله في ثلاث مقدمات الاولى الحمد لله عز وجل بالصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم واله وصحبه. ثم نوه بفضل العلم ثم بدأ - 00:01:20

المهمة والتي لها علاقة وصلة قوية وثيقة بمادة القواعد الفقهية وهي في التحريص على ضرورة معرفة القواعد. وما هي فوائد التي تترتب على معرفة القواعد الفقهية. قال الناظم رحمه الله مبتدأ المقدمة الثالثة بالبيت السابع من منظومته قال - 00:01:50

احرص على فهمك للقواعد. جامعة المسائل الشوارد. العرب اطلق على البعير بانه شارب اذا كان بعيدا واذا كان هنالك قطعان من البعير يقال عنها شوارب فينبغي ان يتوفر فيها امران الاول البعد - 00:02:30

والثاني التناثر بعيدا ومتناثرة هي بعيدة عن صاحبها من جهة وبعيدة فيما بينها من جهة اخرى هذا معنى شرد. البعد مدار فعل شرد على البعد والتناثر. فمتى كان الشيء بعيدا متناثرا فحين اذ يقال عنه شارب. هذه القواعد تحوي مسائل - 00:03:00

هذه المسائل تكون بعيدة ان لم يحرق. الفقير هذه القواعد هذه القواعد فان المسائل بعيدة عنه. لا يحسن ان يخرج عليها ولا ان يعرف حكم والله تعالى فيها وهي ايضا متناثرة في ابواب متعددة - 00:03:30

وهذا يضطرنا ان نتكلم عن القواعد ما هي القواعد؟ وما هو تعريف القواعد ثم نذكر نبذة عن تاريخها ونبذة عن اه المؤلفات فيها ونعرج على اهميتها ونسأل الله رب العرش العظيم القبول والسداد وان يعلمنا - 00:04:00

ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. قواعد جمع مفرد الجمع قاعدة قاعدة في العربية في الاساس. فقاعدة الشيء اساسه وربنا يقول واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. واذ يرفع ابراهيم - 00:04:30

قواعد من البيت. لم يقل الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم قواعد البيت قالوا اذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. فالبيت موجود قبل ابراهيم. يرفع القواعد من البيت لو ان الله قال واذ يرفع ابراهيم قواعد البيت لكان الذي بنى ابراهيم من الذي بنى البيت من؟ ابراهيم - 00:05:00

لكن لم لما قال الله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت فقواعد البيت موجودة قبل ابراهيم فاذا بنى القرآن البيت موجود قبل ايران. وايش المراد بالقواعد؟ واذ ابراهيم والقواعد اساس هدم البناء واندثر ولم يبق منه الا - 00:05:30

لا القواعد. القواعد بقيت. فرفع ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام البيتمي قواعد. من اسسه. ما معنى القواعد في دراستنا التي يقال عنها في اه تعبير المناطق وعلماء الكلام - 00:06:00

معنى القواعد في الاصطلاح. الاصطلاح علم العلوم الشرعية علم القواعد فرع من فروع فقه والفقه له اصول وله مسائل والقواعد لها وجهان وجه يطل على الاصول ووجه يطل على المسائل اريد تعلم القواعد يعطيك ملكة وثقلا - 00:06:30

ويسعرك بانك تقيم بناء على اساس. وانك لا تتكلم في مسائل دون ان تردّها الى جذورها. فيربطك ربطا محكما بقواعد اعد الاثبات

عند السابقين. ويمنعك من الشذوذ. ومن ان تتكلم بالهوى - 00:07:10

كل ما يسمح في البال ويخطر في الخيال ليس صوابا. لو كان في امتي محدثون لكان عمر فالدهن يخطئ. ولد كما ان هنالك ضوابط في المسائل النظرية في العلوم البحتة والعلوم التجريبية. فهناك اصول وجذور القواعد في - 00:07:40

علوم شرعية ولكل علم من هذه العلوم قواعد فعلم التفسير له قواعده وعلم اللغة لها للغة قواعدها. وللفقه قواعده. والمراد بالقاعدة بالتعبير اه معنى الاصطلاحى المراد بالقاعدة الفقهية حكم فقهي اغلبي - 00:08:10

ينطبق على جزئيات عديدة في ينطبق على جزئيات عديدة من ابواب مختلفة. نؤخذ التعريف حل وتحليل جيد. ونقف عند كل عند كل كلمة من كلماته حتى نفهمه فهما صحيحا. قاعدة الفقهية في الاصطلاح او الريح - 00:08:40

ما معنى الحكم؟ حكم القاضي اثبات الشيء للشيء او نفي الشيء عن الشيء ثم حكما ان تثبت او تنفي هذا يسمى حكما. القاعدة الفقهية اولا هي حقوق المراد ان القاعدة الفقهية ان تستخرج مسألة عملية - 00:09:10

قائمة على اصل فتثبت او تنفي. تثبت الحكم لمسألة سواء كانت نازلة او كانت منصوصة او كانت منقولة. فالمسائل منها المنصوص والمنصوص القسمان قسم منصووص عليه من الوحي. والوحي نوعان كتاب وسنة. والقسم الثاني من منصووص عليه من قبل الصحابة

- 00:09:40

متابعين والائمة المجتهدين ورضوان الله تعالى عليهم اجمعين. وهنالك مسائل غير منصوصة والمسائل غير منصوصة هي النوازل التي يسميها العلماء النوازل والنوازل لم تعرف في فترة من من الفترات البشرية - 00:10:10

تاريخ البشرية كله لم تعرف نوازل كما توجد النوازل في هذه الازمنة. اخر عقد من الزمان فيه من النوازل بمقدار اخر قرن من الزمان. او نصف قرن من الزمان. فمع مضية زمن النوازل - 00:10:30

تشدد والفقهاء يشدد واصوله لا تكون وفق الاخلاق والعقائد الشرعية. تهرب عن الشريعة وكما يقول شيخ الاسلام رحمه الله كلما ابتعد الناس عن هدي النبوة وقعوا في ظلمات ورقات فاذا انت لتحسن - 00:10:50

وتضبط ضوابط والقواعد الفقهية ما يمكن لك لا يمكنك ان تتحرك لا يمينا ولا شمالا. يعني ذات يوم تتصل بي اخت من اوروبا تقول لي انا مسلمة فاجرة. كنت فاجرة فتبت ففي فجوري تزوجت ثم طلقت - 00:11:10

حامل تزوجت لآخر. تزوجني اخر وانا حامل. ثم طلقني وتزوجني ثالث وانا حامل. ثم ولدت تبت ثم تزوجت في قبل ان اقضي مدة النفاذ. ايش اعمل؟ هات ابحت ابحت عن كل كتب الفقه اللي خلقها ربنا اللي يوضعها على العلماء لن تجد لها جوابا امسك المسألة

وفصصها ورتبها على القواعد - 00:11:30

بيظهر جوابها بشكل واضح جدا. فالقواعد والفوائد والضوابط تفيد كثيرا في معرفة النوازل تعمق فيك فهم تعمق فيك فهم ما ورد في النص فاذا لم يرجع شيء من المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم او من القرآن الكريم. فما ورد عن الصحابة والتابعين تجعلك

ترجح - 00:12:00

الخلاف لم يختلف الصحابة لم يختلف الائمة فالقواعد تعينك على الترجيح ومع وجود بالمسألة في النص وارجو ان تفهموا جيدا.

اسأل الله ان يعلمنا واياكم. مع وجود المسألة التي تخرج على القاعدة في الكتاب - 00:12:30

تجعلك تفهم الوحي فهما عميقا. وتجعلك تفهم الوحي فهما يمكن ان توسعه ويمكن ان تبني عليه. لان الله جل في علاه له حكم في كل تأتي الى يوم الدين. وان لم ترد في كتاب او سنة. وحكمه فيها موارد في دينه. ولكن - 00:12:50

يحتاج الى قرائح والى مولدات والى اعمال واجتهاد من قبل من هم اهل هذا الامر. فالقواعد عقب. ثمرة القاعدة وهنا ارجو ان فائدة سريعة لتكمل انت ببحثك الفوائد. هذا مطلوب منكم واجب تبحثون فيه. واسمعه منكم في في - 00:13:20

لاحقة لكني اريد الان ان اعطيك ومضة واعطيك فائدة فافتح لك بابا مهما تفرق فيه بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية. اذ هنالك فروق عدة بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية. القاعدة الفقهية ان - 00:13:50

مباشرة تستنبط منها حكما فقهيها عمليا. بينما القاعدة الاصولية ان تحتاج لنص واسطة بين شكى وبين المسألة العلمية الفقهية تحتاج

لنص يكون واسطة بين القاعدة الاصولية وبين المسألة الفقهية فمثلا لما تقول لما تقول مثلا القاعدة الاصولية الاصل في الامر انه بالوجوب. هذا قاعدة ايش؟ هذه - [00:14:10](#)

اصولية ولا فقهية؟ قاعدة الامر الاصل في الامر الوجوب. قاعدة فقهية ولا قاعدة اصولية؟ اصولية. هي قاعدة اصولية. لكن حتى تميز بين القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية القاعدة الفقهية تأخذ منها الحكم مباشرة دون واسطة. القاعدة الاصولية حتى - [00:14:40](#) لتأخذ منها حكما فرعيا في مسألة معينة فلا بد من واسطة بين المسألة وبين القاعدة. فانت لما تقول الصلاة واجبة لا يجوز لك ان تقول الصلاة واجبة لان الاصل في الامر الوجوب. حتى تقول قال الله تعالى واقموا الصلاة واقموا فعل امر - [00:15:00](#) والقاعدة تقول الاصل في الامر الوجوب فاخذنا وجوب الصلاة من وين؟ اخذنا وجوب الصلاة من ايه ده؟ الايش؟ الاصولية.

الاصولية. ولم نأخذها من القاعدة الفقهية. القاعدة الفقهية تأخذ منها الحكم مباشرة كما سيأتينا فيما - [00:15:20](#) يأتي من قواعد بتعبير اوجز واسهل وابسط وايسر ووضح الاصول بهد الفقيه تهديه القاعدة الايش؟ الفقهية وبقول له هذه قاعدة بين ايديك خرج عليها. والاصولي يبهدى الفقيه القاعدة الاصولية ويقول له - [00:15:40](#)

هذه لا تخرج عليها حتى تجد واسطة من نص من كتاب او سنة فتستخرج الحكم من مستعملا هذه القاعدة. فالاصول يبهدى الفقيه نعيم القواعد. نوع بقول له اشتغل عليها مباشرة ونوع بقول له ممنوع تشتغل على ذا النوع حتى تكون هنالك دليل نقلي. دليل نقلي من كتاب او سنة عليه. هذا ابرز - [00:16:00](#)

بين القواعد الاصولية والقواعد الفقهية وهنالك فروق كثيرة اسمعها منكم وانتم تفتشون عنها وتبحثون عنها في بطون الكتب التي تعتني القواعد سواء كانت تعتني بالقواعد الفقهية او بالقواعد الاصولية. نعود الى القاعدة - [00:16:30](#) نعود الى تعريف القاعدة في اصطلاح العلماء. قلنا القاعدة معناها حكم. بدأنا بالحكم. بالحكم قلنا ايش اثبات شيء لشيء او نفي شيء اي شيء. هذا هو الحكم. حكم فقهي. لماذا قلنا حكم فقهي؟ لان الاحكام اقسام - [00:16:50](#)

لماذا قلنا حكم فقهي؟ لان الاحكام اقسام فمن الاحكام ما هو حكم عقلي. كان نقول اصل الاربعة اثنان او نقول مثلا اه النصف اكثر فرق من الربع هذا حكم اثبات شيء لشيء نفي عنه. لكن هذا حكم ليس بحكم فقهي. وانما هو حكم ايش؟ عقلي. عقلي - [00:17:10](#) خذ من قواعد الرياضيات قواعد الفيزيا قواعد الكيمياء الرياضيات كلها احكام عقلية مأخوذة اما من التجارب تجربة ويقال تجارب والاصوب في الجمع ان يقال تجارب. لان تجارب قيل هذا جمع الجرب. لكن التجارب فاحسن - [00:17:40](#)

جمعا لغة ويصلح فيها التجارب تجارب لكن تجارب احسن مأخوذة اما من التجارب وانه مأخوذة من القواعد علم الكلام وعلم المنطق. وحتى نخرج منها القواعد اللغوية ايضا. في القواعد اللغوية معروفة ايضا. هنالك قواعد لغوي يكون حكم فقهي - [00:18:00](#) وحتى نخرج بالاحكام العادية. العوام عندهم احكام يكتبون شيء لشيء يعرفون شيء لشيء بحكم العادة المرأة لما ترى ابنها منغوص ايش بتقول صحيح؟ كلام المرأة شربون مرمية كلام قائم على قاعدة - [00:18:20](#)

العادة على حكم عادة تريد اثبات شيء بشيء. اثبات من شرب الميرامية للمغوص حتى يرتفع المغص هو هذا الحكم حكم مأخوذ من العادات او الاسهال مثلا الانسان عنده امساك اراد ان يمشي بطنه قال خذ سنة مكى مثلا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالسنة والسنوات - [00:18:40](#)

بتعرفوش شو الصنع والسنود؟ السنة السنة مكى. بتعرفوه سنة مكى؟ المادة المعروفة في عند العطارين. النبي يرشدنا يقول عليه والسالوت الكمون يعني كل ما طردت الغازات وطردت القاذورات اجلكم الله من بطنك ولم - [00:19:10](#) في بطنك فهذا مدعى للصحة التامة. والامراض الخبيثة والسيئة نسأل الله الرحمة تكون من هذه الامرين. اذا الاصل في العاق دائما ما اجمل انه الانسان العاقل ان ان يهنا بدينه. يهنا بدينه. شو يعني شو نعمل - [00:19:30](#)

عمركم اشرب كمون واستحضر استحضر ايش؟ لانه النبي بقول عليكم شو ايش نفطر؟ قول حط زيت وزعتر النبي يقول عليكم بايش؟ كلوا الزيت وادهنوا به اوكل زيت وانا بفطر زيت وزعتر وانا بستحضر النبي وقلنا ايش كلوا الزيت وادهنوا به صحيح -

[00:19:50](#)

استيقظت بدي اريد اغسل بديش اغسل بفيدي الغسيل. طب هتستيقظ من بعد الغسيل؟ اتوضأ. الوضوء الوضوء وغسل تغسيل الوجه زيادة توضحوا ابقوا على السلاح سلاح المؤمن يبقى معك تجعل حياتك كلها مربوطة بدينك وبشرعك وتنهأ - [00:20:10](#) بحياتك اكثر الناس. امثالاً لاوامر الله اكثر الناس هناة في هذه الدنيا. غض بصرك واتق الله في المحارم. وانظر كيف تتمتع بزوجك. غض بصرك انظر كيفك تتمتع بالزوجة. طب ما غضين البصر. لا تمتعنا باللي ننظر فيه. قولوا تمتعنا بالزوجة. لا تمتعنا لا هنا ولا هنا. اذا ليش - [00:20:30](#)

صار بنظر عنها ايش صار؟ جحيم عذاب. عذاب جحيم ما في ما في راحة. ما في متعة. ما في متعة سريعة جاءت لتكمل وتحسن وتنهأ لك احكامها. حتى تهني في هذه الدنيا. حتى تهني في هذه الدنيا. الخلاصة - [00:21:00](#) اذا قلنا القاعدة معناها ايش؟ انا نسيت. ايش ذكروني؟ قلنا حكم فقهي طيب خلينا واحدة واحدة. خلصنا حكم نيجي عالفقه الان. نيجي دعاء الفقهي ايش الفقهي؟ حكم فقهي. ليش قلنا حكم - [00:21:20](#) حتى نخرج الحكم العقلي الحكم العادي الحكم اللغوي حكم فقهي. ما معنى الفقه؟ ما معنى الفقه الفقه اصل الفهم بل اصله في اللغة دقة الفهم. واصبح الفقه قديما عند علمائنا - [00:21:40](#)

كل الدين يطلق عليه فقط. توحيد كانوا يسمونه الفقه الاكبر علم التوحيد كتاب الفقه الاكبر مطبوع لابي حنيفة. وقد اختلف اهل العلم هل نسبته صحيحة ام لا؟ هل نسبته صحيحة ام لا؟ للنعمان بن ثابت ابي حنيفة رحمه الله. والراجح انه لابي مطيع البلخي - [00:22:00](#)

وانه اخذ عن ابي حنيفة مسائل الموجود في الفقه الاكبر مسائل عن ابي حنيفة ولكن فيه زيادات لم تظهر في زمن ابيها حنيفة وضعها البلخي في الفقه الاكبر. من ابي حنيفة لكن ابو حنيفة له فيه نصيب. والفقه الاكبر المطبوع المنسوب للشافعي كذب - [00:22:30](#) علي ليس له. الشاهد ان كتاب ان الفقه كان يسمى التوحيد فقها. بل احوال القلوب كانت تسمى فقها الدين كله كان فقها. لكن لا مشاحة في الاصطلاح. لما تعددت انواع العلوم اصلا عندنا علم توحيد وعلم لغة وعلم فقه - [00:22:50](#) وعلم اصول فصار الفقه يطلق على ذاك العلم الذي تعرف من خلاله المسائل العملية من ادلتها التفصيلية. معرفة المسائل العملية من ادلتها التفصيلية اصبح اذا المراد من القواعد الفقهية ما هو مراد القواعد الفقهية؟ حكم فقهي. نحن الان نتكلم في - [00:23:10](#) باب الفقه مسائل الفقه. حكم فقهي قال اغلبي. ليش قال اغلبي؟ اغلبي نخرج الكلي في شيء يسمى كلي وكلي يعني يستغرق جميع الافراد وفي شيء يسمى اغلبي يستغرق ايش؟ اغلب الافراد ولا يستغرق جميع الافراد. قرائح العلماء التي افرزت - [00:23:40](#) القواعد الفقهية قائمة على فهم على استنباط والفهم مهما علا كعب صاحبه مهما السمع فانه لا يصل الى الوحي. لا يصل الوحي. الوحي يشمل كل شيء. النص لما جاء جاء - [00:24:10](#)

من قبل لدن من لدن حكيم خبير يعرف الواقع يعرف الماضي يعرف المستقبل. القواعد الفقهية ليست كذلك. القواعد الفقهية هي من قرائح العلماء هي تستطيع ان تغطي اغلب ما ورد. ولذا يوجد يوجد وارجو ان تنتبهوا يوجد - [00:24:30](#) مستثنيات للقواعد. وستأتينا قاعدة كذا مستثنى منها كذا. والمستثنيات احيانا تضبط بضوابط وبعد قليل اتي لتعريف الضوابط. واحيانا تضبط بمسائل معدودة. ومن ممن الف في هذا الباب الامام ابن نجيم - [00:24:50](#)

الحنفي رحمه الله له كتاب سماه القواعد الزيدية. القواعد الزيدية يقول قاعدة كذا. تنطبق على جميع ابواب الفقه الا كذا وكذا وكذا. قاعدة كذا تنطبق على مسائل ابواب كذا الا مسألة كذا وكذا. اذا وهذا الكتاب ولله الحمد اكرمني ربي - [00:25:10](#) كتاب الفوائد شاهد ان القواعد الفقهية بحكم فقهي اغلب وليس حكم فقهي قل لي يشمل اغلب ما ورد في الباب. لكن النص الشرعي في كل ولد انا الاصل في العموم ان يبقى على عمومته حتى يأتي المخصص - [00:25:30](#)

العام بفضل العام والعموم له الفاظ وله صيغ ولعله يأتي في قاعدة الاصل في النص العاجل قال عمومي قل لي حتى اذا اردنا ان نخرج فردا من افراده طالبنا من اخرج بالنص. اما انت منذ البداية افهم بارك الله فيك ان القواعد الفقهية من معانيها معنى -

[00:26:00](#)

القواعد الفقهية حكم فقهي اغلبية قلنا ايش الدرج؟ او قلنا ينطبق على جزئيات عديدة. جزئيات يعني على مسائل عديدة.

شريطة انه هذه المسائل عديدة تكون من ابواب مختلفة. تكون من ابواب - [00:26:30](#)

علمية مختلفة يعني القاعدة الفقهية القاعدة الفقهية وارجو ان تنتبه لي الان لاسرد اشياء سريعة والوقت لا يسعني ان اتكلم باب

التأصيل الكلام الطويل لكني كما يقولون ما لا يدرك كله لا يترك جنة هناك - [00:26:50](#)

اعد متفق عليها. والمتفق عليها قسما. هناك قواعد متفق عليها نصية مثل قاعدة لا ضرر ولا ضرار. ولا ضرر ولا ضرار حديث وابعد

ثمانية من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو حديث حسن بمجموع الطرق - [00:27:10](#)

لا ضرر ولا ضرار. شو معنى لا ضرر ولا ضرار؟ شو الفرق بين لا ضرر ولا ضرار؟ لا ضرر تدخله على نفسك ولا ضرار

ايش؟ تدخله على غيرك. لا ضرر تدخله على نفسك ولا ضرار تدخله على ذنبك. الدخان ايش فيه - [00:27:30](#)

ضرر وضرار ولا ضرر بس؟ اه في حسنات للدخان في حسنات للدخان؟ انا اعرف حسنات الدخان انا اعرف حسنة واحدة ان الانسان

لما يدخن ويتعلق بالدخان يلعب من علمه الدخان ويلعب الدخان - [00:27:50](#)

فيصبح المدخن يكره الدخان قرا شديدا. تدرون احكم الناس واعلم الناس وانصف الناس. ان اردنا ان نترك دخان من هو انصف الناس

الدخان؟ من كان يدخن فتركه فتركه وهو يدخن نترك قوله واحد - [00:28:10](#)

حد كان يدخن يترك الدخان قلت له تفضلوا تفضل. تفضل ايه قلنا عن دخان. هذا ابغ الناس وهذا هو الحكم المنصف عن الدخان مخدر

ابو ذرات لا حول ولا قوة الا بالله. ومخطئ كل الخطأ اللي بيقوله الدخان. التقيت مرة مع واحد لجنة التحرير يقول لي الدخان مباح

كالتفاح - [00:28:30](#)

دخان وبالحق التفاح هذي مكابرة. ان تكابر ان تكابر والله التفاح ممكن طب التفاح كالماء؟ قال لا والله لو سكرت. قال لا كالماء والله

هذا خطأ. طب انت في المسجد لما يأذن المغرب توكل تشرب مي وتوكل تمر؟ بتدخن - [00:28:50](#)

وانت في المسجد لما يأذن مش تكابر طب وانت الله يجيب لك في الحمام وصائم والتمر بجيبك والماء بجيبك واذن عطشان جدا.

بتوكل وبتشرب وبتروح الحمام. طب بتدخن؟ والله الدخان ليس كالماء. لماذا المكابرة؟ لماذا - [00:29:10](#)

فالدخان خبيث فيمكن ان يتعاطى في المكان الخبيث لكن لا يمكن ان يتعافى الدخان في بيت بيوت الله جل في علاه. الشاهد ان

القواعد قواعد يحتج بها قواعد غير محتج بها قواعد المحتج بها قسما قسم نص يورد في نص - [00:29:30](#)

وقسم باجمع اهل العلم على العمل به. وان لم يرد في الفاظه ادلة خاصة وانما الادلة على المعاني التي تحملها هذه القاعدة. العبرة في

الاحكام تعاني لا بالالفاظ. العبرة بالمعاني قاعدة اصولية تقول العبرة بالمعاني لا لا بالمبادئ - [00:29:50](#)

العبرة بالحقائق والمعاني لا بالالفاظ والمباني. العبرة بالحقائق الاشياء لا بالفاضي هناك قواعد خمسة ومنهم من جعلها ستة. اطلق

عليها القواعد الكلية سميت بانها قواعد كلية لان العلماء قد اجمعوا على العمل بها من جهة - [00:30:20](#)

ولانها تدخل في جميع ابواب الفقه من جهة اخرى. في قواعد تدخل في جميع ابواب الفقه. امسك الفقه من اول خير من اول باب في

طهارات حكام الطهارة الى اخر باب باب الرق فكل فكل هذه - [00:30:50](#)

ابواب يدخل تدخل فيها هذه القواعد. هذه سموها القواعد الكلية الخمسة. ومنهم من الحق به جاء قاعدة سادسة. اكتبوا هذه القواعد

واحفظوها. لابد ان تكتبوا هذه القواعد وان تحفظوها. القاعدة الاولى من قواعد الكلية الخمسة اليقين - [00:31:10](#)

لا يزول بالشك. اليقين لا يزول بالشك. والقاعدة الثانية الامور بمقاصدها. الامور بمقاصدها والقاعدة الثالثة العادة محكمة. العادة

محكمة القاعدة الرابعة المشقة تجلب التيسير. المشقة تجلب التيسير القائد الخامسة لا ضرر ولا ضرار. ومنهم من الحق بهذه القواعد

الخمس قاعدة - [00:31:30](#)

الاعمال مقدم على الاهمال. اعمال الادلة كلها خير من اهمالها او اهمال احدها تجمل بالاعمال مقدم على الاهمال الاعمال مقدم على

الاهمال. هذه قواعد متفق عليها في قواعد فقهية مختلف فيها - [00:32:20](#)

لكنها ليست من القواعد الكلية. وبهذا نعلم جواب سؤال قال هل القواعد الفقهية حجة؟ لو سألك سائل فقال هل القواعد الفقهية

حجة؟ ايش الجواب في قواعد نصية حجر في قواعد كلية متفق عليها حجة في قواعد مختلف فيها قد - [00:32:50](#)

نقول بحجيتها وقد لا نقول بحجيتها. هل القاعدة الفقهية مثل النص؟ الجواب لا جواب لا القاعدة الفقهية ليست كالنص. لكن هل يمكن المسألة النصية ان نخرجها على القاعدة الفقهية. نعم. وماذا ينبغي ان يكون؟ لو عندنا الان مسألة ورد فيها نص شرعي - [00:33:20](#)

واردنا ان نخرجها على قاعدة فقهية ينبغي ان يكون التخرير وثمرته موافقا لايش؟ بالنص فاذا كانت الثمرة تخالف النص يكون احنا مش بنخرج احنا بنخرب. احنا بنشتغل غلط. يعني مثل انسان - [00:33:50](#)

اقول لك في علم التخرير تخرير الحديث النبوي. جاني واحد قال لي يا شيخ انا بسأل على علم التخرير. علم التخرير احاديث. ايش اقول له؟ يقول له خذ حديث في صحيح البخاري امسك الاسناد ادرس الاسناد ادرس الاسناد حتى تتعلم التخرير حتى تتعلم التخرير ادرسوا اسناد - [00:34:10](#)

تدرس الاسناد وطلع عنده الحديث ضعيف. شو الاشكال الان؟ الاشكال بعقله. الاشكال بقواعده. الاشكال طريقة القواعد. بس هل يجوز انا اخرج انا واياك نخرج حديث صحيح البخاري وصحيح مسلم؟ يجوز. لماذا نخرج؟ حتى ايش؟ حتى نتعلم - [00:34:30](#)

حتى نتدرب فاصل القواعد اصلا عند علمائنا السابقين مأخوذة بداية مأخوذة من النصوص. وفحص واستقرؤها يسمى علماء الكلام يقولوا علماء المنطق يقولوا استقرؤها استقرأها تماما يعني ما خرج شيء ثم خرجوا بقاعدة وعلموا ان الشرع يريد هذه القاعدة. حتى لما تأتي مسائل ما وردت في الشريعة - [00:34:50](#)

هذه الوسائل في اي الابواب؟ ارجو الان ان تنتبه. ارجو الان ان تنتبه حتى حتى نفهم الامور صعبة جيدة. احنا قلنا في تعريفنا للقواعد فقه حكم فقهي اغلبي وقلنا ينطبق على جزئيات - [00:35:20](#)

متعددة في ابواب او من ابواب على جزئيات عديدة من ابواب مختلفة. شرط كون القاعدة قاعدة فقهية ان المسائل التي تندرج تحتها من ابواب مختلفة. لا يلزم ان تكون من جميع ابواب الفقه. لكن لابد ان تكون من ابواب - [00:35:40](#)

ومختلفة. فان كانت المسائل التي تندرج تحت القاعدة من باب واحد وليست من ابواب مختلفة فهذه تسمى ضابط ولا تسمى قاعدة اذا كان عندنا حكم فقهي اغلب تنطبق عليه جزئيات متعددة من باب فقهي واحد - [00:36:00](#)

تحولت القاعدة الى ضابط. في عندنا قواعد وعندنا ايش؟ ضوابط. الضوابط المسائل التي تندرج تحتها من كم باب؟ من باب واحد. والقاعدة من ابواب متعددة فاذا كانت الابواب من جميع ابواب الفقه اصبحت قاعدة كلية. اذا كانت الابواب التي تندرج تحتها من جميع ابواب - [00:36:30](#)

اصبحت قاعدة كلية. فان لم تكن المسائل من جميع الابواب ابقى قاعدة. شريطة ان تتعدد الابواب في المسائل وان بقيت من باب واحد فهذه تسمى ايش؟ تسمى ضابطا يعني مثلا خذوا ضوابط - [00:37:00](#)

مثلا من ضوابط العدة حق للرجل. العدة عدة المرأة لما يموت الزوج لمين الحق؟ الزوج. الضابط الفقهي يقول الضابط الفقهي يقول العدة حق للرجل العدة حق للرجل. متى الرجل لم يدخل؟ ليس له عدة - [00:37:20](#)

رجل عقد على امرأة ولم يدخل بها لها عدة ما لها رجل اصلا. ما دخل بها وهذا بنص القرآن. يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن عدة - [00:37:50](#)

من عدة فما لكم عليهن من عدة تغتزون تعتدونها تعتدونها يعتدونها تعتدونها النساء لكم. تعتدونها العدة العدة للحق لمن؟ الضابط الفقهي العدة حق لمين؟ للرجل. لذا لو اولياء اولاد الرجل قالوا لزوج ابهم تزوجي - [00:38:10](#)

امرك بان تتزوجي دون العدة. فهل هذا يصح؟ لا يصح. لا يصح. طيب امهات المؤمنين زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. كم عدتهن؟ عدة امهات المؤمنين الى الممات. حتى تموت. لماذا؟ لعظم حق رسول الله على امته - [00:38:40](#)

بعظم حق رسول الله على امته بقيت نساؤه من بعده في العدة بقاء صلى الله عليه وسلم في العدة وحرمة ان يتزوج رجل امرأة منهن يدل على عظيم حقه صلى الله عليه وسلم على سائر افراد امته - [00:39:10](#)

نوع عظيم ومن عظم حقه ان نعتبر زوجاته امهات بناء. زوجاته صلى الله عليه وسلم امهات لنا. ولذا يحرم على الرجل ان يتزوج

اي ان يتزوج اي امرأة منهم. ورضوان الله تعالى عليها. طيب امرأة تزوجت في عدة - 00:39:40
وجاءتنا وقال انا تزوجت العدة ما هو جوابنا؟ ارجو ارجو الان ان تنتبه ما دامت ما العدة حق للرجل؟ فالعدة لا تقبل التداخل. تتداخل
عدة رجلين مش ممكن يعني لو ان رجلا طلق والمرأة في عدة طلاق وهو مطلق مات - 00:40:10
وتزوجت في العدة الاولى بنقول لها تظهر العدة الاولى. زوجك الان نفرق بينك وبينه وانتظر العدة الاول لما تفرغ انتظر عدة الثاني
وابدئي من جديد. ما تقبل المداخلة مع العدة السابقة ما تقبل التداخل وبعده تنتهي عدة الزوج الجديد وتصبحين الان في غير العدة -

00:40:40

يتقدم لك هذا الزوج ويزوجك. الان خربط كيف ما شئت في العدة ما دام عندك هذا الضابط تحسن ان تعطي الجواب تحسن ان تعطوا
الجواب. فالعدة حق للرجل اولا والعدة لا تقبل التداخل ثانيا. العقد العدة لا تقوى للتداخل ثانيا - 00:41:10
في مسلا من الضوابط اللي مذكورة وانا ذكرت لكم اني ساذكر لكم تاريخ القواعد قواعد هي عبارة عن عبارات غالبا تكون قصيرة
وتكون مسجوعة تحفظ ورد الشرط في معناها ولا يلزم ان يرد النص في مبناها كانت دارجة على السنة الناس - 00:41:30
من زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وبقيت تسير على السنة الفقهاء بما فيهم العمة الاربعة وغيرهم ثم بعد ذلك بدأ اهل العلم
ورأوا ان هنالك ضرورة في اه اه في التصنيف المفرد في القوات. التصنيف المفرد في القوات. فمثلا عمر - 00:42:00
رضي الله عنه احتار في شأن توريث الجدة. ففي المرة الاولى ورثها ثم لم يورثها ثم وفي شأنها ثم احتار علي في توريث الجدة. بل
كان يقول رضي الله تعالى عنه من اراد ان يدخل ميراثنا جهنم فليتكلم في - 00:42:30
وفي جدة فعمر ورثها ثم منعها ثم عمر وقال بعد ان منعها قال تلك على ما قضينا. وهذه على ما نقضي. يعني حكم الماضي مشى.
وهذه على ما نقضي جديد - 00:42:50

العلماء اخذوا قاعدة من كلام عمر تلك الميراث على ما مضى وهذه على ما نقضي اخذوا قاعدة فقالوا الاجتهاد لا ينقض الاجتهاد.
اخذوا قاعدة فقالوا الاجتهاد ويعقد الاجتهاد. اريد اتكلم بشيء برضو يعني بشيء يخص هذا الباب وهو مهم - 00:43:10
الشرع لما يشرع العلماء يقولون التشريع انشاء تشريع ايش يقولون؟ انشاء انشاء والمفتي او الفقيه او القاضي لما يحكم يقولون
المفتي يخبر عن حكم الشرع يخبر مش هو شيء اخبر فالذي له حق الانشاء له حق الابطال او الالغاء - 00:43:40
ومن هنا جاء النسخ في الشرع. اما اختلاف اجتهاد العلماء فلا يسمى نسخا لان العالم عمله الاخبار. والاخبار لا يدخلها الناس. ما في
في الشرع ربنا اخبرنا بخبر وبعدين ناس تخوف اخبرنا بخبر اخر. النسخ يدخل الاوامر والنواهي. ما يدخل - 00:44:20
عمل المفتي والقاضي والفقيه ايش عمله؟ طب ممكن حد منكم يفرق لي بين الفقيه والمفتي والقاضي اه ممكن نفرق بين مفتي؟ هل
كل فقيه مفتي؟ هل كل فقيه مفتي؟ نعم. لا. لا - 00:44:50

يلزم في الفقيه حتى يصبح مفتيا ان يعلم اعراف الناس الذي يعيش بين ظهرانهم يلزم في الفقيه حتى يصبح مفتيا. بيلم ايش؟
اعراف الناس. اعراف الناس الذين يعيشوا بين ظهرانهم - 00:45:10
فاذا عرفت اعراف الناس طب لو واحد ما بيعرف اعراف الناس هل يسلب عنه الفقه والعلم؟ لا هل المفتي منصب يعني لو دخلنا انسان
جاهل في منصب افتاء بصير عالم؟ ابدأ. لو شلنا واحد فقيه او عنده افتاء - 00:45:30
من المنصب يصبح جاهل لأ دور الفقيه والمفتي والقاضي الاخبار وليس الانشاء ساعة عمل من؟ الانشاء عمل الشرع. الشرع ينشئ
الحكم. اسبابا او سلبا. لكن المفتي اخبر فلما كان المفتي مخبرا واخبره قسما قسم ملزم وقسم غير ملزم. فالملزم هو القاضي -

00:45:50

الفرق بين القاضي والمفتي والفقيه القاضي خبره ايش؟ منذ الزمان. ملزم. والمفتي والفقيه؟ خبره. خبره ملزم والفرق بين المفتي
والفقيه المفتي يعلم باعراف الذين يعيشون ظهرانهم والفقيه لا يلزم ان - 00:46:20
هذه الفروق بين المفتي والقاضي والقاضي اه الفقيه عفاوا القاضي خبره ملزم. لا هو المفتي قد يكون مفتي وقاضي. لكن انت
الان تتعامل معه لانه مفتي ولا قاضي؟ القرار في تعب اله كتاب القرافي لو يرحل اليه لكان قليلا - 00:46:40

قراءة في اله كتاب مطبوع اسمه الاحكام. في تمييز احكام القاضي والمفتي. كيف تميز بين اخبار القاضي والمفتي والنبى صلى الله عليه وسلم النبي لما صلى وسلم اخبر اخبر انه مفتي طار اخر انه قاضي طار اخر على انه رسول من عند الله - [00:47:10](#) طيب كيف تفرق بين هذه الاشياء الثلاثة الا في القراءة في كتاب خاصا في التمييز وكتابه من اهم الكتب خلاصة ما نريد نفرق كثيرا نريد نعود الى موضوعنا فنقول والله الموفق ولا حول ولا قوة الا بالله. نريد ان نقول - [00:47:30](#)

ان عمر لما قضى في الجدة فتغير قضاؤه فيها. فقال تلك على ما وقضينا وهذه على ما نقضي اخذ من صنيعة العلماء قاعدة تقول الاجتهاد لا ينقض الاجتهاد. يعني الشافعي رحمه الله في مذهبه القديم له اقوال تخالف - [00:47:50](#) مذهبه الجديد ومساائل التي افتي بها في المذهب القديم لا تعامل مع معاملة المنسوخ في النفوس صحيح؟ والفقيه والعالم المعاصر اذا قال قول في يوم من الايام تراجع عنه لقول اخر قولوا القديم ينسب اليه. ويبقى ان كان خطأ يعير به - [00:48:20](#) الاجتهاد لا يكون اجتهاد. من الامام النووي في مقدمة المجموع قالوا مذهبنا في اربعة عشر مسألة المذهب على قول الشافعي القديم. في اربعت عشر مسألة الشافعية الفتوى على المذهب. القديم. القديم. وليس على المذهب الجديد. الاجتهاد لا يرفض الاجتهاد. يعني انا اجتهدت - [00:48:50](#)

اليوم وبعد فترة تغير اجتهادي يبقى القول الاول بالنسبة الي قولي. قومي ويبقى منسوب اليه. ما يقال انه الجديد نسخ القول القديم ما يقال هذا. يقول رجعت عن قوله ما يقال انا تراجع قولنا تراجع عنه. ينسب الي اخر اقواله. لكن قول القديم - [00:49:20](#) يبقى موجودا. فالاجتهاد لا ينقض الاجتهاد. لذا عمر قال تلك على ما قضينا وهذه على ما نقضي تلك على ما قضينا وهذه على ما نقضي وهكذا. هذه الكلمات بقيت تتدرج على اللسان من ابداع من استخدم القواعد باستخدام اخص - [00:49:40](#) ما يمكن الشافعي في كتابه ورأيت كتابا في المكتبة بقدر الله ففرحت جدا لما نظرت اسم القواعد الفقهية في كتابه من العلماء من اه اشتغل على القواعد الفقهية شغل عجيب. واختلف العلماء في - [00:50:00](#)

طريقة توظيف القواعد الفقهية. فمنهم من ذكر كتب مسائل خلافية. والمسائل الخلافية لما رجع استخدم في الترجيح القواعد الفقهية. واحسن من صنع هذا الصنيع على الاطلاق القاضي عبد الوهاب ابن نصر - [00:50:20](#) في كتابه البديع المسمى الاشراف في مسائل الخلاف. مطبوع في ثماني مجلدات بتحقيق في العبد الضعيف ما ترك مسألة الا وردها على قاعدة. فلما رأيت مخطوطا فرحت فرحا شديدا قصة الكتاب - [00:50:40](#) ما ينبغي ان يبقى مخطوطا ينبغي ان ينشر فيسر الله عز وجل لي ان نشرته في الثمان مجلدا. من القواعد من الكتب التي رتبت اصل الكتاب مرتب القواعد. كتاب القاضي عبد الوهاب مرتب على ابواب الفقه. لكن كل مسألة كان يستخدم فيها القواعد. ولذا لما صنعت - [00:51:00](#)

حارس جعلت فارس خاص للقواعد. الامام ابن رجب الحنبلي الف كتاب سماه القواعد هو اوسع كتاب على الاطلاق في القرآن الفقهية سماه تقرير القواعد وتحرير الفوائد. حتى ان بعض اهل العلم قال هذا كتاب شيخه ابن تيمية وليس كتابا له. لانه ابداع - [00:51:20](#) من الابداع ما لا يخطر في بالك. شرط ابن رجب في كتابه القواعد شرطه الا يترك مسألة نصية في كتب الفقه الا ويردها الى قاعدة. كل مسائل الفقه وزعها الجمع كل مساء الفقهاء وضحي بين ايديه. وعمل قواعد وقوائم وقال للقواعد لما جمعها قال لها قال - [00:51:40](#)

كل قاعدة كل مسألة تروح قاعدتها. كل مسألة تذهب الى قاعدتها. فرد كل مسألة الى قاعدة. قاعدتها. ولكنه وكتاب صعب للغاية. يسر الله لي نسخة بخط ابن رجب في تركيا. ولله الحمد والمنة ايضا نشرت الكتاب في اربع مجلدات. كتاب - [00:52:10](#) ابن رجب لما درس شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كتاب القواعد وكان يدرسه للعلماء فرأى الامر صعب فاصبح يقفز بعشرين قاعدة الاربعين قاعدة حتى يخلص الكتاب وانهى الكتاب بسرعة. لان الكتاب عثر جدا. الكتاب عسر. طبعا احنا دائما ندخل هذه - [00:52:30](#)

ولا نستطيع لا اقول ان ندخلها لكن لا نستطيع ان نحوم حولها لا نستطيع ان نحوم حولها في درسنا في دروسنا الاولى في القواعد لكن

عملنا في المنظومة ان نفهم الكليات وان نفهم القواعد المجملات قواعد الكلية - [00:52:50](#)

سنة ومما ينبغي ان يعلم ان منظومة الشيخ ابن السعدي رحمه الله فيها قواعد فقهية وفيها قواعد اصولية. فيها قواعد فقهية وفيها قواعد اصولية. ولما نبدأ نشرح نسمع منكم وضوءا انتم تولون الفرق بين المسألة الاصولية والقاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية عناية وتفرقوا بينها تفريقا حسنا واسمع - [00:53:10](#)

وهذا منكم في دروسنا لاحقة. ولعلي اسمعها بعد العشاء بعد ان افروغ من درسي اسمع منكم حتى تتدربوا ونبقى في التدريب شيئا فشيئا حتى ان شاء الله تعالى ييسر الله عز وجل لنا الملكة اللازمة وحتى نتمكن من ان ندرس بعضكم هذه المادة - [00:53:40](#) يعني هذه اخر نوبة ادرس فيها القواعد لانتقل الى علم اخر. ومنظومة اخرى او كتاب اخر ان شاء الله طيب. نعود الى التعريف. ايش اصبحنا نعرف القواعد؟ شو قلنا عن تعريف القواعد - [00:54:00](#)

حكم فقهي اغلبي ايش قلنا بعدها؟ ينطبق على جزئيات متعددة في ابواب مختلفة. اشترط تكون الابواب مختلفة. اذا عندنا اذا عندنا باب واحد بصير ضابط مثلا قلنا لكم لعنا في هذا الدرس - [00:54:20](#)

ايش معنى؟ ايش معنى زواج؟ يعني رجل قاد لزوجته انت طالق انت تزوجت فلانة او رجل ارنب كحال الناس اليوم رحم الله قال لزوجته والله لن اتزوج فلانة. والله لن اتزوج فلانة. طيب الاولى قال لها انت طالق انت زوجت فلانة. واحد - [00:54:40](#) اخر قال لزوجته ايش؟ قال والله لن اتزوج فلان. طب عقد عقده عليها واجانها. وقال يا شيخ انا ما تزوجت انا عقدت العقد. علي كفرت يمين زوجتي تطلق. شو معنى الزواج؟ الزواج معناه العقل - [00:55:10](#)

ولا الزواج معناه والوطء هذا يدخل تحت ايش؟ قاعد ولا ضوابط؟ قاعدة ضابط ضابط ليش ضابط؟ لانه كل مسائله في باب النكاح يعني موضوع الطلاق هو رد رد للنكاح. في ردة الى معنى النكاح. كل ابوابه في باب النكاح. هذا يسمى ايش؟ يسمى باطل - [00:55:30](#)

ولا يسمى قاعدة لكن الامور من مقاصدها الامور بالنية تدخل في اي باب فكل ابواب الفقه تدخل اصبحت ايش؟ قاعدة. ولانها تدخل في جميع ابواب الفقه اصبحت قاعدة. كلية اصبحت قاعدة كلية لانها تدخل في جميع ابواب الشكر - [00:56:00](#) اما نقولكم عن الزكاة الزكاة واجبة في الذمة ولا واجبة في المال؟ يعني رجل جاءنا فقال انا تبت الي خمس سنوات ما زكيت. بدي اتوب وازكي. ازكي يعني خمس سنين ولا عند سنة؟ ايش نقول؟ نقول - [00:56:20](#)

هل الزكاة واجبة في المال في الذمة؟ طب انا عندي ابن اخ ورث عن ابوه مئة الف ومش بالغ. الولد عنده باسمه مئة الف. نركيه ولا ما نركيه؟ اذا قلنا الزكاة - [00:56:40](#)

نقول زكيتهم. واذا قلنا الزكاة في المال بنقول لك زك يعني خمس سنين سنة واحدة. واذا قلنا الزكاة في الذمة اه بنقول لك المال اللي لك لابن اخوك ما تزكيه. واللي خمس سنين. واللي في الذمة زكي - [00:57:00](#)

خمس مرات. زكي المال خمس مرات. اذا كانت الزكاة في ايش؟ ذمة. اذا كانت الزكاة في الذمة. ولم تكن الزكاة في المال بس ما بصير في المسألة الاولى نعتبر الزواج مرة عقد ومرة نعتبره ايش؟ دخول - [00:57:20](#)

يسرنا نعتبر هذا شكل وهذا شكل بصير هذا دليل على انه احنا انا بجابوك بالتلقين لا بفقه. يعني لو واحد قال لك يعني مثلا هذا ببصير بين الطلبة وكثير ببصير. بسألك والله فلانة طالق. اجعلوني ابسط المسألة شوي - [00:57:40](#)

ساعبر عما اريد قال انا قلت لزوجتي انت طالق انت زوجت فلانة. راح سأل شيخ فالشيخ قال له قال له انا عقدت وما دخلت الشيخ ايش قال له؟ قال له زوجتك طالق. قال له زوجتك طالق. الشيخ لما قال له زوجتك طالق بنى على - [00:58:00](#)

زواج عقد. طب قال للجديدة اللي تزوجها قال والله لن اتزوج فلانة. انا اخرى. فسأل وقال انا كتبت بعد ما دخلت. فقال له انت ما عليك كفارة يمين. اللي اجابه الجواب الثاني اعتبر - [00:58:20](#)

زواج ايش؟ ما اعتبرهوش عقد. واخونا الفقيه هذا طالب العلم مصر انه الجواب الاول صح والجواب الثاني صح. هذا غلطان مش فاهم هذا نطق الكلام مش فاهم شو نطقه؟ هذا اجلكم الله مثل الحمار عليه اصفار وش كان في الوقوف - [00:58:40](#)

فنحن ينبغي ان ترتقي درجة نفهم اصل المسائل من وين جاء. العوام لما يبحثون فيما بينهم يبحثوا فيما بينهم. الشيخ ابن ابي طالب سوق تجلس تسمع كلام ما في فرق. ما في علم. طيب اسمحو لي اكمل بعد الاذان - [00:59:00](#)

وفي درسنا القادم مضطر اعود فاتكلم عن اهمية القواعد. اقول اخواني الذي يرغبه ان نعلم المسائل فقها لا حفظا وتردادا ولنحسن تمييز الاصلية من الدخيل تمييز الاصلية من الدخيل والصحيح من السقيم - [00:59:20](#)

سليم من السقيم والصحيح من الضعيف. الناس في مجالسهم جراء احكام الله عز وجل وبعض الناس يفتي في مسائل لو انها وقعت في زمن الصحابة لجمع لها لجمع لها امثال - [00:59:50](#)

عمر البديين منهم رضوان الله تعالى عليهم. كلما دق فهم الانسان احسن تقدير الاشياء ووفق لاعطاء مسألة حقها ويحسن طالب العلم تمييز درجات الخلاف متى يكون الخلاف ممشى ويكون مستساغا ومتى لا يمشى. ومتى لا يكون مستساغا وهكذا. العجب من امر - [01:00:10](#)

ناس اعني عوامهم. باب من ابواب القائمة بالفهم ربط الاشياء يتكلمون فيها بجرأة ولا يتعلمون من اخطائهم فيها فيهما الفقه باب والسياسة باب. اجلس مجالس الناس. مسائل تحير العقلاء وتحتاج لربط دقيق ودقيق للغاية في السياسة. وكل يتكلم بتنظير وبحرقة ورفع صوت - [01:00:50](#)

تقطع وعدم يعني وجود رأي مخالف في المسألة تمضي اشهر ويظهر في حق والحق في واد الناس في واد يتعلمون الحادثة الثانية ويتعلمون. والثالثة لا يتعلمون. والرابع هذا هؤلاء قوم للاسف - [01:01:30](#)

انا مضطر لان امثل بهذا الصنف من الناس لاقول ان صنفا من طلبة العلم يتكلمون في مسائل العلم على منوال هؤلاء. يتكلمون بجرأة. في تعيي العلماء في مسائل العلماء رحمهم الله تعالى الكبار الكبار مختلفون فيها يتكلم في المسألة - [01:01:50](#)

وهو يظن انه قد احاط بالعلم في كل مسأله. ولذا ما اجمل العلم وما اجمل ان تعلم مراحل العلم. علماؤنا رحمهم الله يقولون طالب العلم ينبغي ان يمر في مراحل - [01:02:20](#)

المرحلة الاولى النية الصالحة. طلب العلم تعلمنا وتعلينا دون نية صالحة. وبال على صاحب يوم القيامة ثم الاستماع ثم ان ادخل الله قلبك حب الفقه وحب العلم يحتاج ان ترتقي من الاستماع الى الانصات. انصت ويصبح كل قوله - [01:02:40](#)

وتفهم كل شيء. ثم بعد الانصات ان تفهم. ثم بعد ان افهم ان تستشكل تدخل في فهمك شيء شيئا تربط جزئيات تقيس النظر بالنظر تلحق الشبيه بالشبيه. تجد اشياء لا تمشي معك - [01:03:10](#)

تستشكل يقول الامام القرافي رحمه الله الاستشكل اول مراتب وانت ما بتستشكل انت لا تفهم. وانت فهمت ففهمك محصور في المسألة التي لقتها فقط. فمتى اردت الحق؟ وتقيس وتعمل وتوسع الفهم. ينبغي ان يقع الاستشكل. فاذا بدأت تستشكل - [01:03:40](#)

احمد الله. فمرحلة طلب العلم النية. وبعد النية استماع. وبعد الاستماع انصات بعد الانفاط فهم فهم وبعد الفهم الاستشكل اذا استشكلت فزال عنك الاشكال حين اذ تحفظ المسألة. يأتي القرار يأتي الاستقرار. بعض علمائنا يمقت سنوات وهو يستشكل بعض المسائل - [01:04:20](#)

والعبد الضعيف مشروع لي اكثر من عشرين سنة اجمع به. وارجو الله ان يمد في العمر. وان يصبر وينشر. سميته اه مسائل اعيت العلماء. بعض العلماء مكث عشرين سنة وبعضهم اربعين سنة - [01:04:50](#)

مستشكل مسائل فاذا زال الاشكال جاء الحفظ تستشكلها اذا زال الاشكال لا يمكن ان تنساه الحفظ وبعد الحفظ يأتي ايش؟ العمل العمل وبعد العمل النشر انشر وبعد النشر يأتي الصبر تصبر على ما تجد - [01:05:10](#)

فاصبروا على ما تجد. هذه المراحل الاولى. بعض الناس عنده مراحل العلم من الخمارة والمقهى للدرس والمنبر. بعض الناس هذا عنده العلم. ولذا ان قام فكلا فتكلم فكل من يستمع - [01:05:40](#)

كلامه يشعر انه اعلم منه. فالكل يقول بلسان الحال ان لم يكن بلسان القال اسكت وريحنا من شرك كفى كفاه اه تصدرا فتذبذبت قبل ان تصدرت قبل ان تتعلم. فمن تصدر قبل ان يتعلم - [01:06:00](#)

حرم خير كثير. المتصدر قبل ما يتعلم ما لا يمكن ان يجلس في هذا المجلس. يعني لو ان رجلا يحتاج هذا الدرس ولكنه الان صار زعيم. وعنده اتباع. ممكن يجلس هذا المجلس؟ مش ممكن. ارجو - [01:06:30](#)

قد تنتبهوا لمسألة ذكرناها واسأل الله رب العرش العظيم ان يرفع بنا غربة الاسلام وان يفهمنا واياكم حقيقة الاشياء الشرع قائم على قواعد عامة. قواعد كلية. ما في ما في في الشر مسألة واحدة خلاف القياس. واصابة - [01:06:50](#)

حكم الشرع ارجو ان تنتبهوا وتحفظوا وتأملوا الكلام الذي يقوله اراه من المهمات ولا سيما في هذا الزمان الشرع المسائل القواعد قلنا مسائل ورد فيها نصوص ومسائل ما وردت فيها نصوص. من الذي - [01:07:20](#)

ان يتقنوا الحاق المسألة التي لا نص فيها بالقاعدة الذي عنده دربة وتمارين قريب في المسائل الشرعية. النصوص. قواعد هنا تشمل مسائل الطهارة. مسائل جميع ابواب الفقه الذي اريد ان اقرره انه مسائل السياسة الشرعية والاصلاح باسم الشرع لا يقدر على -

[01:07:50](#)

اي فيما لم يرد فيه نص الا من كانت عنده دربة فيما ورد فيه نص واحكم واحكم القواعد واحكم اللاحق. لذا اليوم في اغلب العالم الاسلامي والله يعلم ما في قلبي اني لا اريد احدا اني لا اريد فئة لا اريد جماعة لكن هناك - [01:08:20](#)

انسلخوا تمام الانسلاخ عن الفقه والعلم. ويتكلمون في المسائل باسم الشرع والاصلاح ومسائل الشريعة بجهل. لا لم يتقنوا ما وردت النص. لا يعرفوا قواعد ويتكلمون بانعكاسات انية قد تبدو المصالح ببرهة زمنية يسيرة - [01:08:50](#)

لكنها غير قائمة على اصول فقهية. فسرعان ما يظهر زيفها مع مضي الزمن. سرعان ما يظهر زيفها بعض لذا الذي اريد ان اصل اليه ان الاصلاح الحقيقي هو في دين الله. وان الامة على مر تاريخها المصلحون - [01:09:20](#)

ففيهم العلماء وان من نادى بالاصلاح وهو ليس من اهل العلم ولم يخبر نصوص الشرع يضر نفسه ويضر دينه ويضر بلاده. هذه حقيقة مسلمة لا تقبل جدل اذا لان من القواعد العقلاء ان فاقد الشيء لا يعطيه. يعني ايش الفرق بيني وبينك؟ انت متحمس انا شو متحمس؟

حماسك دمارك - [01:09:40](#)

انت ما تميزت عن غيرك بصم زائد ولا باسرار الشريعة ولا باحكامها ولا بالبصيرة الموجودة عند اهل التقوى الأخوذة من التقوى والعمل والأخوذة والقائمة على العلم الشرعي. لذا لتهنأ هذه الامة - [01:10:10](#)

متى كان علماؤها مقدموها؟ الفرق بيننا وبين من قبلنا ان افضلنا وان اسوأ من كان قبلنا علماؤهم. فهنينا لهذه الامة ان كان علماؤها افاضلها والويل لهذه الامة ان كان علماؤها هم ارادوها. كل بناء لم يقيم - [01:10:30](#)

على اساس العلم مآله الى انهيار. كل بناء مؤسساته غير علمي قال على غير اساس العلم مآله الى انهيار. نعود لنفس الابيات لنشرحها ونوضحها في درسنا القادم واكتفينا في لقائنا هذا بان جلينا معنا القاعدة وفصلناها لنذكر اه - [01:11:00](#)

آ ما قبلها وما بعدها من فوائد في الابيات في لقائنا القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:30](#)